جامعة القاهرة

كلية الآداب

دليل طالب الدراسات العليا والباحث

لأصول الأمانة العلمية وأخلاقيات البحث العلمى[1]

أولاً: الهدف من هذا الدليل

للمجتمع العلمي أخلاقياته كأي مجتمع إنساني، حيث تمثل هذه الأخلاقيات ركيزة أساسية في التعامل بين أفراد هذا المجتمع. ومن هنا كانت ضرورة بلورة المواثيق أو الدساتير التي تحث على الالتزام بهذه الأخلاقيات، وتساعد على المعرفة الواسعة بها، وتيسير تمثُّلها، وبيان صور التعامل معها، وكيفية توظيفها في أي مجال من مجالات النشاط الإنساني: العلمي، أو الفني، أو الأدبي، أو أي نشاط فكري عمومًا.

ويمثل هذا الدليل خطوة على الطريق نحو تأصيل مايمكن اعتباره دستورًا أخلاقيًّا يمكِّن طالب الدراسات العليا والباحث عمومًا من المعرفة المنهجية الوافية بهذه الأخلاقيات، بمختلف صورها وأبعادها، بما يكفل إكسابه الحصانة المعرفية الواجبة من الوقوع في شبهة الاتهام بالسرقة العلمية، أو انتهاك هذه الأخلاقيات بأية صورة من الصور التي سنعرض لها لاحقًا؛ وبما يجنبه مخاطر التعرض للمساءلة الأكاديمية والقانونية والعقوبات المختلفة المترتبة على انتهاك هذه الأخلاقيات. وسوف نركز هنا على الأمانة العلمية خاصة و أخلاقيات البحث العلمى عامة.

([1]) قام بإعداد هذا الدليل كل من **أ.د. محمد حمدى إبراهيم، أ.د. زين العابدين درويش ،أ.د. هيلدا ألبرت متى.**

ثانيًا: مفهوم الأمانة العلمية

فيما يختص بمفهوم الأمانة العلمية في ممارسة النشاط العلمي بأنواعه، فيعني ضرورة التزام طالب الدراسات العليا، أو الباحث العلمي عمومًا، بنسبة كل كلمة أو جملة أو فكرة استقاها من كتاب أو أية وسيلة أخرى إلى صاحبها، ومراعاة الدقة الواجبة في ذلك.

بمعنى آخر؛ ضرورة توثيق أية معلومة أو فكرة؛ بنسبتها إلى المرجع أو المصدر الذي نُقلت عنه أو أُخذت منه. سواء كان المنقول عبارة مكونة من عدة كلمات، أو فقرة أو أكثر.

وعندما يكون النقل في صورة اقتباس أو استشهاد من مرجع ما، ينبغى وضع هذا الاقتباس داخل علامتى تنصيص (" –– ")، بما ينبه القارئ إلى كون النص المنقول اقتباسًا، وليس مجرد إشارة، مع ذكر رقم الصفحة بالمرجع أو المصدر الذي تم الاقتباس منه أو النقل عنه.

مع ذلك يجب الحذر من كثرة اللجوء إلى الاقتباس، وعدم اللجوء إليه إلا لضرورة تقتضيه، وبشرط أن يعقب الاقتباس أو يسبقه مناقشة محتواه ، وتحليله، وتفنيد أو تأييد ماورد فيه من أفكار...إلخ.

وطرق الإشارة إلى المصادر المنقول منها متعددة .. فمنها الإشارة بانتظام إلى الفقرات المنقولة ومصادرها بهوامش فى أسفل الصفحات؛ ومنها الإشارة إلى المصادر فى صُلب الدراسة ذاتها، مع تضمين بيانات المصدر كاملة في قائمة المراجع بآخر البحث أو الدراسة أو الكتاب.

ثالثًا: مفهوم السرقة العلمية

على عكس بساطة مفهوم الأمانة العلمية، فيما سبق؛ فإن المفهوم المقابل (وهو السرقات العلمية، أو الفكرية عمومًا) يحوي قدرًا وافرًا من المعلومات، يقتضي الأمر عرضها مفصلة، فيما يلي:

(١) تُعرف السرقات العلمية أو الفكرية، في أوضح صورها، بأنها الاستيلاء على إنتاج عقلي من أي نوع (أدبي . علمي . فني..إلخ.)،وتقديمه أو نشره، أو تضمينه أي عمل آخر، دون الإشارة للمصدر الأصلي.

(٢) تتعدد أنواع السرقات العلمية أو الفكرية بتعدد المجالات الإبداعية كالمجال الأدبي من شعر ونثر، والمجال العلمى كالبحوث المنهجية، والمجال العام؛ وهو الكتابة فيما يخص مختلف القضايا.

(٣) تتفاوت السرقات الفكرية نوعيًّا، وفي درجة خطورتها على النحو التالي:

أ- السرقة الفكرية التامة؛ وهى قيام السارق بنقل الإنتاج الفكرى كاملاً ونسبته لنفسه.

ب- السرقة الجزئية؛ وهى الاستيلاء على جزء من مؤلف ما، أوالاستعانة به لتكملة مؤلف آخر، وإغفال ذكر اسم المؤلف أو صاحب النص الأصلي.

ج- السرقة الفكرية غير المباشرة، وتتمثل في الاستيلاء على الفكرة دون النص، أو على النتيجة العلمية دون صلب البحث.

د- السرقات الفكرية التي تتمثل في صورة اعتداء على حق المؤلف؛ باستغلال المصنف الفكري فى النشر، أو الترويج، أو الإنتاج التسويقي دون إذن صاحب هذا المصنف.

والخلاصة أن السرقة العلمية (plagiarism) [٢] تعني الاستفادة غير المشروعة من أفكار كاتب أو باحث أو مؤلف آخر، دون علمه ودون الإشارة إليه فى الحواشى، أوفى قائمة المراجع، وتتراوح بين النقل الحرفي الكامل، أو النقل الجزئي، أو الاقتباس دون التوثيق وإثبات المصدر.

وبالتالي تعتبر السرقة العلمية؛ أو الفكرية عمومًا، عملاً مُجرمًا قانونيًّا، وتصرفًا مذمومًا أخلاقيًّا، وانتهاكًا لقوانين الملكية الفكرية؛ ويترتب عليها حرمان مرتكبها من إجازة بحثه، وتعرضه للعقاب المادي والمعنوي المترتب على ذلك؛ والذي يتراوح (فيما يختص بطالب الدراسات العليا تحديدًا) بين شطب موضوعه، أو إلغاء قيده، أو حرمانه من الدرجة العلمية

---

(٢) هذا المصطلح لاتيني الأصل، ويشير إلى النقل عن الغير دون التصريح باسمه؛ وهو مصطلح مشتق من الكلمة اللاتينية (plagiarius)، التي تعني: السارق، أو السالب، أو الخاطف...؛ وكانت تستخدم فى البدء بين الأدباء والشعراء لتبين أن أحدهم نقل أشعارًا من زميل له، ثم نسبها إلى نفسه. وقد دخلت هذه الكلمة (plagiarism) إلى اللغة الإنجليزية عام ١٦٠١ على يد بن جونسون ليصف بها شخصًا ارتكب سرقة أدبية (plagiary)؛ أما الكلمة ذاتها بوصفها مصطلحًا فقد دخلت إلى اللغة الإنجليزية عام ١٦٢٠؛ وتعني عند الأوربيين "ادعاء ملكية فكرة زورًا وبهتانًا"، أو: "الانتحال ثم النشر من نص مدون بلغة كاتب آخر؛ ويشمل الانتحال: اللغة، والأفكار، والتعبيرات" التى تم نقلها والزعم بأنها تخص من قام بالسرقة.

السابق منحها له، ثم الكشف عن جُرمه بعد ذلك؛ والإيعاز للجامعات الأخرى أو المؤسسات العلمية والبحثية بارتكابه هذا الجُرم.

وبالنسبة لمجالات أخرى، مهنية أو أدبية أو فنية، يمكن أن يتعرض مرتكب السرقة الفكرية، (فضلاً عن المساءلة القانونية) إلى التشهير، وتشويه السمعة، أو الحرمان من مزاولة المهنة...إلخ.

رابعًا: أنماط انتهاك الأمانة العلمية[٣]

فيما يلي، ماجرى الاتفاق عليه بين الباحثين المعنيين بموضوع الأمانة العلمية، ويتمثل فيما عُرف باسم "الأنماط العشرة لانتهاك الأمانة العلمية":

١- الاستنساخ (Clone): وهو نقل عمل علمي من مرجع أو مصدر كلمة كلمة، ونسبته إلى الذات.

٢- نسخ (CTRL-C): و هو نقل فقرات مطولة، أى جزء كبير من نص أو مرجع واحد دون تغيير.

٣ - تغيير (Find-Replace): تغيير الألفاظ الأساسية والعبارات الرئيسية، مع الحفاظ على المحتوى الأساسي للمرجع.

٤ - معاودة المزج (Remix): وهي إعادة الصياغة لمحتوى أجزاء منقولة من عدة مراجع، وجعل محتواها متناسبًا مع بعضها البعض.

٥- معاودة التدوير (Recycle): أي الاقتباس بكثرة من عمل سابق لشخص الباحث نفسه، دون الإشارة إلى ذلك، وهو ما يُعرف عادة باسم self-plagiarism أو تقديم ذات البحث إلى أكثر من جهة نشر أو فى إطار دراسة المقررات إلى أكثر من أستاذ دون الإشارة إلى ذلك.

---

(٣) الطرق العشر تم ترجمتها عن الموقع الآتى:

http://pages.turnitin.com/rs/iparadigms/images/Turnitin_WhitePaper_PlagiarismSpectrum.pdf

٦- التهجين (Hybrid) : ويعني المزاوجة بإتقان بين فقرات موثقة بطريقة صحيحة مع فقرات أخرى منسوخة من مراجع مختلفة، دون إشارة أو توثيق .

٧- القص واللصق (Mashup) : وهو المزج لمادة منسوخة من عدة مراجع مختلفة، ولصقها مع بعضها، دون إشارة أو توثيق.

٨-إغفال المصدر (Error): وهو كتابة جزء من البحث به توثيق غير دقيق أو إشارة إلى معلومات لا وجود لها.

٩- التجميع الآلي(Aggregator) : ويتمثل في أي بحث يحتوي على توثيق مناسب، ولكنه يفتقر إلى الأصالة أو الجِدة فى المعلومات.

١٠ - الشقشقة اللفظية (Re-tweet) : وتتمثل في أي بحث يحتوى على توثيق مناسب، ولكنه يعتمد بطريقة واضحة على ألفاظ المراجع المأخوذ منها، و نفس عباراتها أو بناء المصدر المأخوذ منه.

وبجانب هذه الطرق العشر للسرقات العلمية توجد طريقة أخرى وهى الترجمة، حيث يتم ترجمة نص من لغة إلى لغة أخرى، و يتم نسبة النص المترجم إلى الباحث الذى قام بالترجمة وليس إلى الكاتب الأصلى للنص.

ويضاف إلى السرقة العلمية ما يسمى بفبركة المعلومات و هى عبارة عن إيراد أبحاث أو بيانات أبحاث أو نتائج أو تقارير أو معلومات خاطئة ليس لها أصل من الصحة قام الباحث – عن عمد- باختلاقها، و يقوم الباحث فى بعض الأحيان بتوثيقها على أنها معلومات لها أصل و مصادر.[٤] "بعض الباحثين و كثير من المؤلفين يتبعون أسلوبًا آخر من الانتحال، وهو أسلوب المزج أو الخلط، إذ يشيرون إلى مصدر موثوق به ويقتبسون بعض أفكاره وينسبونها إليه، لكنهم يضيفون إلى هذا المصدر ما لم يقله.. فهم ينسبون أفكارهم أو رؤاهم التى قد لا تكون علمية إلى هذه المصادر الموثوقة، بهدف إكساب وجهة نظرهم المصداقية لدى القارئ أو السامع .. كمثال لذلك، قصة الكاتب الصحفى جايسون بلير Blair فى نيويورك

(4) قارنhttp://en.wikipedia.org/wiki/Academic_dishonesty

تايمز ، والذى "فبرك" فقرات مطولة ونسبها إلى أحد الأشخاص ذوى الثقة فى إحدى القصص الإخبارية .. وكانت الاستقالة هى مصيره فى يونيو ٢٠٠٣."[٥]

خامسًا: أمثلة لوقائع انتهاكات علمية عالمية

تم فى الفترة الماضية اكتشاف وقائع سرقات علمية تمس شخصيات عامة على المستوى العالمي، و نورد هنا بعضًا من هذه الأمثلة:

واقعة الدكتوراه الخاصة بالسيدة أنيته شافان وزيرة التعليم و البحث العلمى بألمانيا بحكومة المستشارة أنجيلا ميركل: فقد نبه أحد متتبعى السرقات العلمية على شبكة الإنترنت على وجود واقعة سرقة علمية فى رسالة الدكتوراه الخاصة بأنيته شافان والتى كانت قد حصلت عليها منذ أكثر من ثلاثين عامًا. تقدمت الوزيرة إثر ذلك باستقالتها. وفى فبراير ٢٠١٣ سحبت جامعة دوسلدورف الدكتوراه من الوزيرة السابقة.[٦]

"وقد نالت فضيحة فريد زكريا، رئيس تحرير مجلة "تايم" ومقدم برنامج GPS على قناة "سى. إن. إن".، وأحد أهم المتخصصين في العلاقات الدولية، من الشهرة بحيث يتم ذكرها في كل سياق يتعلق بالانتحال.. إذ نقل في مقال له "٦٠ كلمة" من مصدر آخر دون نسبتها إلى هذا المصدر .. قامت القيامة ولم تقعد بسبب هذا الانتحال، وقامت كل من "تايم" و "سى. إن. إن" بوقفة عن العمل، وقدم زكريا اعتذارًا عن هذا الخطأ وعن تلك "الجريمة الأخلاقية" .. ولكن سمعته حتى الآن لا تزال متأثرة بهذه الفضيحة."[٧]

اكتشاف ارتكاب نائب الرئيس الأمريكي "جو بايدن" منذ سنوات "وقائع غش" في بعض الامتحانات أثناء دراسته الجامعية؛ مما اضطره إلى التخلي عن مواصلة المنافسة على انتخابات الرئاسة الأمريكية.[٨]

---

(٥) مقالة د. سامي عبد العزيز: "في معنى "البلاجياريزم" في جريدة "المصري اليوم" الأحد ٢٣ – ٣ -٢٠١٤ العدد ٣٥٦٩ ص. ١٧.

1. (6)www.dw.de/السرقة-التعليم-بوزيرة-تطيح-الأدبية.../a-16588412

(٧) مقالة د. سامي عبد العزيز: "في معنى "البلاجياريزم" في جريدة "المصري اليوم" الأحد ٢٣ – ٣ -٢٠١٤ العدد ٣٥٦٩ ص. ١٧.

(٨) مأخوذة من "رشود الخريف: السرقات العلمية تحتاج إلى وقفات" .

سادسًا:أمثلة لوقائع انتهاكات علمية لباحثين في مصر[٩]

في هذا الصدد، تم الكشف عن وقائع متعددة قام فيها شخص بسرقة بحث أو كتاب بكامله ودوَّن اسمه مكان المؤلف الأصلى، وأعاد طبع الكتاب فى دار نشر جديدة، أو فى بلد آخر.

ومثال ذلك: حصول باحث على درجة الدكتوراه عام ١٩٩٢م عن رسالة علمية سُرقت بالكامل، (وكانت فى الأصل رسالة ماجستير منشورة عام ١٩٨٠م لباحث آخر فى جامعة الإسكندرية)؛ وقد نشرت جريدة "أخبار الأدب" وقائع هذه الفضيحة فى تحقيق صحفى بتاريخ ١٩٩٤/٩/٢٥م.

وتجسدت معالم انتهاك للأمانة العلمية في صورة سرقة فقرات أو أجزاء مطولة، وحشرها داخل سياق عمل الشخص السارق.

ومثال ذلك: ما نُشر بصحيفة "المصرى اليوم" بتاريخ ٢٠٠٨/٥/١٣م، عن تأييد حكم محكمة جنح مستأنف بني سويف بتغريم الدكتورة: س. ح. سعد، المدرسة بكلية التجارة بجامعة بنى سويف خمسة آلاف جنيه، ومصادرة كتابها، الذى تقوم بتدريسه لطلبة الكلية؛ لاعتدائها على حقوق الملكية الفكرية لزميلها المتوفى الأستاذ الدكتور/ جلال محمد شمس، وذلك باقتباسها جزءًا كبيرًا من كتابه دون الإشارة إلى اسمه أو عنوان الكتاب الذي اقتبست منه.

وصور أخرى من السرقات العلمية تمثلت في سرقة أبحاث منشورة فى مجلات علمية دولية، وتقديمها إلى الجامعة للحصول بها على درجة علمية؛ ومثال لذلك ما حدث من أحد أعضاء هيئة التدريس بكلية الطب،(قسم طب الأطفال) . بجامعة الإسكندرية؛ حيث اعتاد سرقة الأبحاث الأجنبية من مجلات دولية؛ ولما كثرت الأقاويل عنه قام رئيس مجلس القسم بتشكيل لجنة علمية برئاسته لفحص بحوثه ودراساته؛ حيث انتهت اللجنة إلى اكتشاف أنه أقدم على سرقة ثمانية بحوث ودراسات، نال بها درجات علمية (ماجستير ودكتوراه)، كما حصل بناء عليها على جائزة الجامعة التشجيعية.

---

http://www.aleqt.com/2010/01/01/article_644181.html

(٩) جميع الوقائع منقولة بتصرف من: "أزمة البحث العلمى في مصر و الوطن العربى"./http://majles.alukah.net/t36595

وصور أخرى من السرقات العلمية، تجسدت في السطو على النقاط أو الأفكار أو الخطة البحثية لباحث ما، بعد تسجيلها للدرجة العلمية، حيث يقوم السارق بتسجيلها باسمه في جامعة أخرى، وينال عنها الدرجة العلمية.

ومثال ذلك؛ ما تعرضت له الباحثة "شيماء إسماعيل"، حيث قدمت خطة مفصلة للتسجيل بجامعة القاهرة، في موضوع بعنوان: "المدونات المصرية على الشبكة العنكبوتية العالمية مصدرًا للمعلومات: دراسة تحليلية"- بتاريخ يناير ٢٠٠٧م؛ ثم اكتشافها، بعد عدة أشهر، بقيام باحثة أخرى بجامعة بنى سويف بتسجيل نفس الموضوع باسمها، فى جامعتها، بعد أن سرقته والخطة المفصلة عنه بالنص.

وصور أخرى من السرقات العلمية، تمثلت في سرقة عناوين الكتب المشهورة، وهو ماحدث مع كتاب الأديب الراحل "خالد محمد خالد" بعنوان "رجال حول الرسول" ، فجاء سارق للعنوان ذاته، بعد أن حوره ليصبح: "رجال حول النبي" .

والأمثلة كثيرة على هذا النوع من السرقات الفكرية، وهو مايحدث عادة فى أوساط دور النشر ذاتها؛ حيث تلجأ إلى سرقة عناوين الكتب الناجحة، أو التي حظيت بشهرة واسعة، بتكليف باحث أو مؤلف مغمور بتأليف كتاب جديد بنفس العناوين، أو عناوين قريبة منها.[١٠]

سابعًا: وسائل كشف السرقات الفكرية أو العلمية

تعد التقنيات الحديثة، ومنها الشبكة العنكبوتية العالمية (الإنترنت)، وبعض البرامج المتخصصة المتوافرة مجانًا أو بأسعار زهيدة، من أفضل الوسائل للكشف عن الانتهاكات أو السرقات العلمية والفكرية عمومًا، وبوجه خاص من المؤلفات أو الدراسات أو البحوث المنشورة باللغة الإنجليزية.

من أمثلة هذه التقنيات برنامج "turnitin" ومايعرف باسم "برنامج فيبر" (viper)؛ وبرنامج "كشاف السرقة العلمية" (plagiarism detector) - وتتجلى فاعلية مثل هذه البرامج فى الكشف عن حالات انتهاك الأمانة العلمية، حيث يتم استعراض جميع الوثائق والملفات والرسائل على "الإنترنت"، واكتشاف الأعمال المشابهة أو المماثلة.

---

(١٠) راجع واقعة الإعلامى الشهير "باسم يوسف" على شبكة الإنترنت.

وهناك أيضًا برامج أخرى ضمن المحركات البحثية مثل "جوجل" ، تساعد على اكتشاف السرقات العلمية والأدبية وغيرها.

وعلى الرغم من ندرة البرمجيات باللغة العربية فى هذا المجال، فإن وجود بعض محركات البحث و خاصة "جوجل" يساعد على الكشف عن السرقات الأدبية.[١١]

ثامنًا: المحاسبة على انتهاك الأمانة العلمية

أقر مجلس كلية الآداب بجلسته بتاريخ ٢٠ – ١١ –٢٠١٣م توصية لجنة أخلاقيات البحث العلمى بالكلية[١٢] والتى انعقدت بتاريخ ٢٤ أكتوبر ٢٠١٣ م بما يلي:

١– العقوبات على مستوى مقررات الدراسات العليا

أ. عند اكتشاف السرقة لأول مرة يتم تحذير الطالب، ويمنح فرصة لتصويب خطأه ومراجعة التوثيق بدقة.

ب. فى حالة معاودة الطالب اقتراف السرقة العلمية، أو عند عدم تصويب ما طلب منه تصويبه تتخذ الإجراءات التالية:

– يحصل الطالب على درجة صفر فى التدريب أو البحث المقدم منه (جزء من درجة أعمال السنة).

– إذا اقترف الطالب السرقة العلمية فى مقرر آخر يرسب فى هذا المقرر(أعمال سنة وامتحان تحريري).

– إذا اقترف الطالب السرقة العلمية فى مقرر ثالث يشطب قيده من البرنامج نهائيًّا.

ج. في حالة اكتشاف السرقة العلمية في مقرر من المقررات يقوم أستاذ المادة بإبلاغ رئيس القسم.

---

(١١) قارن "رشود الخريف: السرقات العلمية تحتاج إلى وقفات" .

http://www.aleqt.com/2010/01/01/article_644181.html

(١٢) أعضاء لجنة أخلاقيات البحث العلمي بالكلية هم: أ.د. هيلدا ألبرت متى ، أ.د. حمدي إبراهيم ، أ.د. زين العابدين درويش ، أ.د. أمينة رشيد ، أ.د. فاطمة مسعود ، أ.د. أسامة السيد ، أ.د. مديحة دوس.

٢- العقوبات على مستوى الرسائل العلمية

أ. عند اكتشاف السرقة العلمية ترد الرسالة إلى الطالب لإعادة كتابتها من جديد، لتصويب المواضع التي تم نقلها و لم يشر إليها. في حالة إصرار الطالب على رد الرسالة على الصورة ذاتها دون تصويب جميع المواضع المطلوبة، يشطب قيد الطالب من الدرجة العلمية.

ب. إذا اكتشفت السرقة العلمية بعد مناقشة الرسالة ومنح الدرجة، يحول الموضوع إلى التحقيق للوقوف على إمكانية شطب الرسالة، وفي حالة ثبوت السرقة العلمية يطلب من إدارة الكلية والجامعة سحب الدرجة العلمية، و تبلغ الجهات المعنية بذلك.

تاسعًا: أخلاقيات البحث العلمي[١٣]

وإلى جانب التزام طالب الدراسات العليا والباحث بالأمانة العلمية، على الطالب و الباحث التحلي بأخلاقيات البحث العلمي، و نوجزها في النقاط التالية:

١ - الموضوعية التي تنأى بالذات عن التدخل والأهواء في تحديد اتجاه البحث، والموضوعية تستدعي روح التدقيق في جميع المعلومات واستخدامها، وفي النهاية على الباحث عرض نتائج بحثه وما توصل إليه من حقائق بمنتهى الأمانة والدقة، بمعنى أن الباحث عليه ألا يبالي عما إذا كانت النتائج تغضب البعض أو تسرهم بما فيهم الباحث نفسه، فقد تكون النتائج مضادة أو مخطئة لأبحاث سابقة له أو لغيره.

٢ - الأمانة: وتزداد أهمية قيمة الأمانة في الأبحاث التي تستخدم عينات عشوائية أو على أسس معينة من البشر، إذ ينبغي حفظ أسرارهم وعدم إذاعتها منسوبة لأسمائهم، وألا يضر البحث حياة هؤلاء. كذلك الأمانة تستدعي قيم الدقة والعلمية والحيادية، والبرهان بالأدلة التي لا تقبل الشك، والتحقق من صحة كل المعلومات التي يستعين بها في بحثه.

٣ - الحذر في التفسيرات والبعد عن التزوير والتحايل، وذلك باستخدام مناهج دقيقة في التفسير.

([١٣]) النقاط من ١ – ١٤ منقولة من **"مواصفات إعداد خطط الرسائل العلمية (ماجستير ودكتوراه) وإخراج الرسائل المقدمة لمختلف الأقسام بكلية الآداب – جامعة القاهرة"**. أعداد الكلية (يوليو ٢٠١٢).

٤ – أن يكون الباحث متخصصًا عارفًا لإمكانياته قبل الإقدام على البحث.

٥ – احترام الملكية الفكرية للآخرين.

٦ – التواضع وعدم التعصب لرأى من الآراء. ومراعة الدقة فى تسجيل النتائج واستجابة العينات المدروسة الحقيقية بعيدًا عن تصورات الباحث الشخصية لتلك الاستجابات (هذا في حالة العمل على عينات آدمية). أيضًا لا يجب أن يتدخل الباحث لتوجيه الاستجابات، مع مراعاة كامل حقوق الإنسان، وعدم انتهاك خصوصياتهم.

٧ – البحوث العلمية مكلفة، وعلى الباحث أن يكون واثقًا بأن الميزانيات التى تصرف سيكون لها عائد، بمعنى مراعاة الضمير في الإنفاق على البحث العلمي.

٨ – احترام الآخر الباحث في حالة "عمل الفريق" في البحث العلمي.

٩ – عدم التشهير العلمي بالآخرين من الباحثين أو السخرية من منجزاتهم، بمعنى إذا اضطر إلى نقد أعمال سابقة عليه بالنقد الموضوعي القائم على الاحترام.

١٠ – النزعة الإنسانية التي تجعله يؤمن بجدوى البحث العلمي في خدمة مجتمعه وخدمة الإنسانية.

١١ – الصدق في كل شيء، وبصفة خاصة مع النفس، حيث يكون صادقًا في رغبته في البحث العلمي للأهداف النبيلة للبحث، وليس لأية أغراض شخصية أو رغبة في المال أو الشهرة.

١٢ – احترام القوانين والأعراف والتقاليد المرتبطة بمؤسسات البحث.

١٣ – التحلي بالمسئولية ويقظة الضمير.

١٤ – التعامل المهذب مع كل عناصر المجتمع العلمي والإداري والأكاديمي.

١٥ – عدم أخذ جهود الآخرين البحثية بمقابل مادي.

١٦ – عدم تعطيل أو تخريب أعمال الباحثين الزملاء لمنعهم من استكمال أبحاثهم.

قائمة المصادر